احاديث التتريب كلها ضعيفة
اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اراد كتابتها فليمد حروف
الرحمن بان يبعد بين الميم والنون ويحقق الميم اشارة الى ان ما بينهما
محل الالف اللفظية وحذفها من الخط اتباعي ويجوف النون ويتانق
في ذلك فانه سبب للمغفرة كما في خبر تنوق رجل في بسم الله الرحمن
الرحيم فغفر له وفي خبر للديلمي عن انس رفعه اذا كتبتم كتابا فجودوا
بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه دض الله عنه انتهى
وفيه عوبد متروك وهذا اشارة الى ما اصطلح عليه من مشق الخط
والمكاتبات غير مستقبح في كتابة شيء من الكتاب والسنة وكذا
العلوم الشرعية فان القصد منها معرفة صيغ الالفاظ وكيفية مخارجها
واظهار حروفها وضبطها بالشكل والاعجام ومن ثم قالوا اعجام
الخط يمنع من استعجامه وشكله يومن من استشكاله وقالوا
رب علم لم تعجم فصوله فاستعجم محصوله والكتاب اهملوا ذلك
اشارة الى انهم لفرط ادلالهم بالصنعة وتقدمهم في الكتابة يكتفون
بالاشارة ويقتصرون على التلويح ويتجه عدم جوازه ذلك في
القران تنبيه قال ابن عربي هذه الحروف ليس لها خاصية من
حيث كونها حروفا بل من كونها اشكالا فلما كانت ذوات اشكال كانت
الخاصية للشكل فلهذا امر تبيينها ومن ثم اختلف عملها باختلاف
لان الاشكال تختلف فاما المرقبه فاذا وجدت اعيانها على اوضاعها
صحبها ازواجها وحلت فكانت خاصية ذلك الحرف تشكله وتركيبه
مع زوجه وكذا ان كان الشكل مركبا من حرفين او اكثر كان للشكل روح
اخر ليس للروح الذي للحرف خط في الجامع بين اداب الراوي والسامع
فر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال الذهبي فيه كذاب
اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين اي اوضحها
واظهر سينها اجلالا لاسم الله واعظاما له وفي خبر رواه الخطيب
عن انس جودوا السين من بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم
الحوائج خط في ترجمة الراسبي الفضل ابن سهل وابن عساكر

في

في تاريخه عن زيد بن ثابت بن الضحاك كاتب الوحي
اذا كتبت اي اردت ان تكتب فضع قلمك على اذنك حال الكتابة
اي اجعله بازائها من امام على المصدغ فانه اذكر لك اي اعون لك
على تذكر ما تكتب وهذا امر ارشاد ابن عساكر في تاريخه عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان معاويه كاتب الوحي
فكان اذا راي منه النبي صلى الله عليه وسلم غفلة ووضع القلم في فيه
فقال يا معاوية اذا كتبت فضع الخ والله اعلم
اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده لان في كتابته بدونه خلطا
للصحيح بالضعيف بل والموضوع فيقع الزلل وينسب للموسوك
ما لم يقل فاذا كتب باسناده فقد برئ الكاتب من عهدته كما قال
فان يك الحديث حقا كنتم شركا في الاجر لمن رواه من الرجال
وان يكن باطلا كان وزره عليه اي على من تعمد فيه الكذب ولهذا
قال الك في الذي يطلب العلم بلا سند كحاطب ليل يحمل حزمة حطب
وفيه افعى وهو لا يدري وقال الثوري السند سلاح المومن فاذا لم
يكن معك سلاح فبم تقاتل وقال ابن المبارك طالب العلم بلا سند
كراقي السطح بلا سلم وقد اكرم الله هذه الامة بالاسناد وجعله من
خصايصها من بين العباد والهمهم شدة البحث عن ذلك حتى ان
الواحد يكتب الحديث من ثلاثين وجها او اكثر وفي تاريخ ابن
عساكر عن ابي حاتم الرازي لم يكن في امة من الامم منذ خلق الله
آدم امة يحفظون آثار نبيهم غير هذه الامة قيل له ربما روى
احدهم حديثا لا اصل له قال علماؤهم يعرفون الصحيح من غيره
بروايتهم الحديث الواهي يتبين لمن بعدهم ك في علوم الحديث
وابو نعيم والديلمي وابن عساكر عن علي رضي الله تعالى عنه
ورمز المؤلف رحمه الله تعالى لضعفه وليس بضعيف فقط بل قال
في الميزان موضوع
اذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل الصالح ما يكفرها
لقلته وكثرتها ابتلاه الله بالحزن بالتحريك وفي رواية بالهم قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)